

صباح العرب

إبراهيم الجبين

سين

منذ أن أعلنت الصين هذا العام عن نجاحها في زراعة بذرة قطن في الجانب المعتم من القمر، وهي البذرة التي نقلها من كوكبنا إلى هناك المسبار "تشانغ إي - 4"، والخيال البشري لا يتوقف عن تصور تشجير القمر في المستقبل.

دالية تنهال غصونها من شاطئ الفضاء لتخدم حاجات الإنسان هنا على الأرض، قد تشكل حلاً فائقة وغير متوقعة للكثير من الإشكالات والتخوفات من الغد. هذا ما يوحي به ما قام به علماء جامعة تشونغ تشينغ في الجنوب الغربي من الصين، والذين بعثوا بالمسبار لينشئ محيطاً حيوياً على سطح القمر. ويحاول استنبات البطاطس والأرابيدوسيس واللفت والقطن الذي نجح وحده في النمو.

هذا ما كان ينقص العرب. وبينما هم يعملون ليل نهار على تجفيف نباتيهم وأنهارهم وتلويث شواطئهم وسواحلهم البحرية وتفعيل مشروع التصحر في أراضيهم الشاسعة، تخرج حفنة العلماء من أقصى الأرض وتحاول تشجير القمر!

وهؤلاء لم يعملوا على إنجاز تجربتهم وحسب، بل نقلوا شحنة ثقافية صينية على متن ذلك المسبار الذي حمل اسم "زربة القمر الصينية". وهو أمر يحدث عكسه في حياتنا العامة في الفضاء العربي الذي يحرص على دفن وواد الثقافة العربية عميقاً تحت الرمال حتى لا ترى النور ولا الهواء ولا يسمع بها أحد.

وفي الوقت الذي يجري فيه إغلاق منظم ومتواتر لدور نشر عربية ووسائل إعلام وصحف كانت مطبوعة ذات يوم، يفكر الفريق الصيني بتوسيع المحيط الحيوي الصغير الذي بناه في القمر ليكون محطة أبحاث. كيف سيفعل هذا؟ بالطباعة ثلاثية الأبعاد التي ستتم عن بعد من هنا من الأرض. أي بالطباعة إياها.

"إنها خطوة صغيرة لإنسان، لكنها خطوة كبيرة للبشرية" كانت تلك كلمات نيل أرمسترونغ حين وطأت قدمه سطح القمر نازلاً من درجات سلم المركبة أبولو 11 قبل خمسين عاماً بالضبط. خمسون عاماً هي عمر طويل من الفارق الحضارية ما بين من يعمل على تطوير كل صغيرة وكبيرة في عالمه، وبين من يهدم كل صغيرة وكبيرة فيه.

أما نحن فلم يسبقنا إليه أحد. سميناه "سين" و"نانار" و"نانا" التي تعني كلها المشع والمبهر. وأقمنا له المحيطات الحيوية الكبرى في أور وبابل وأشور وهران. كان صديق السدو وحاميهم وديلهم. ونادبناه "بأيا سين" في نصوصنا المقدسة. ذلك القمر القوي الذي سيعاقب المعتدين على القوانين في شريعة حمورابي، أول من يجب أن يعاقبهم هم أصحابه الذين اعتبروه مجرد حجر لا يضر ولا ينفع، ولا يصلح إلا للأغاني والحب والغرام.

عمل فني
عمره 44 ألف سنة

جاكرتا - عثر فريق من علماء الآثار على لوحة من رسومات الكهوف في إندونيسيا يعود تاريخها إلى 43 ألفاً و900 عام على الأقل، مما يجعل ذلك أقدم عمل فني بصور مشهد الصيد.

وعثر على العمل الفني في كهف من الحجر الجيري في لينج بولو سيبونج 4، بإقليم سولاويري الجنوبي.

وتظهر في العمل الفني ثماني شخصيات على الأقل تشبه البشر معها رماح أو حبال برفقة الحيوانات.

ويعتقد معمو الدراسة أن هذه الكائنات الأسطورية ربما تدل على أن رسومات الكهوف الإندونيسية كانت تشير إلى نوع ما من التفكير الديني حول العلاقة بين الإنسان والحيوان قبل فترة طويلة من ظهور الفن من صنع الإنسان في أوروبا.

وقال خبير الفن الصخري الإندونيسي، أدهي أجوس أوكافيانا، الذي شارك في الدراسة "قد يسهم فن الصخور في العصور المبكرة في تقديم رؤية لا تقدر بثمن حول انتشار المعتقدات والممارسات الفنية التي شكلت عقولنا في العصر الحديث".

أقوى أنواع الفلفل اللاذع ينبت تحت الثلوج



جني ثمار تحدي المناخ

ويحول تانيتش الفلفل إلى صلصات متنوعة ومختلفة تشترك في كونها ذات طعم حار.

ويامل المزارع الصربي بعد أن قضى زمناً طويلاً في إنجاز "أعمال شاقة" بالمانيا والنمسا، في أن تتلقى شركته قريبا التراخيص اللازمة لتوزيع منتجاتها في صربيا وبيعها أيضا في

الزراع حاصليله، تطلق حبات الفلفل المجففة في الهواء جزئيات تشكل إزعاجا للجهاز التنفسي لدى الأشخاص غير المعتادين على الروائح الحادة.

وقال الفني الكهربائي السابق "الدينا مناخ جيد هنا. لا أدري لماذا حصل على فلفل بنوعية أفضل وحجم أكبر وربما أيضا بطعم آخر".

كان هو الحائز على لقب أقوى نوع من الفلفل الحار في العالم قبل أن يستحوذ عليه "كارولينا ريبير"، فمعدله 1.2 مليون وحدة على مقياس سكوفيل. وعلى سبيل المقارنة، يبلغ معدل الوحدات في فلفل إيسبيليت الذي تشتهر به منطقة الياسك الفرنسية حوالي ألفي وحدة على المقياس ذاته.

وفي حجرة صغيرة يستأجرها تانيتش مقابل حوالي مئة دولار شهريا

فني كهربائي صربي انتقل إلى مجال الفلاحة عن طريق زراعة أقوى أنواع الفلفل الحار في العالم "كارولينا ريبير" داخل خيام مغطاة بالثلج بعيدا عن موطنه الأصلي الولايات المتحدة.

بلفراد - قرر الكسندر تانيتش زرع نوع من الفلفل يعتبر الأقوى طعما في العالم في أقاصي صربيا، تحت الثلج. وأقام تانيتش البالغ من العمر 36 عاماً خياماً زراعية مغطاة بطبقة رقيقة من الثلج، حيث تتدلى عناقيد من حبات الفلفل بألوان مختلفة من الأحمر القاني إلى الأصفر اللامع مروراً بالبرتقالي، في منظر يخطف الأنفاس.

وبدا الفني الكهربائي السابق عند سفح جبل كوريتنيك في منطقة نيشكا بانيا الغنية بمصادر المياه الساخنة، منذ عام ونيف العمل في زراعة الفلفل الذي يباع على نطاق واسع ويستخدم في تحضير الصلصات.

وأوضح "حبا في المطبخ وفي الأطباق الحريفة، أجريت بحونا عبر الإنترنت ورأيت أن ثمة أنواعا شتى من الفلفل الحار".

وأضاف أنه اختبر أنواعا من الفلفل مصدرها الولايات المتحدة وبلدان الكاريبي وآسيا وأمريكا الجنوبية، قائلا "كنت أظن أنني من كبار رواد الأطعمة الحريفة لكن عندما اختبرت هذه الأنواع من الفلفل، أدركت أنني لم أكن قد تذوقت قط الطعم الحار الحقيقي".

ويزرع تانيتش، بمساعدة والده سفيتيسلاف وأحد أصدقائه، حوالي خمسة عشر نوعا من الفلفل، تُعرف كلها

هدايا أعياد الميلاد تعيد الاهتمام إلى الكتب الورقية

ويشترى 70 بالمئة من الإيسلنديين كتابا أو أكثر هدية بمناسبة عيد الميلاد، وفق ما جاء في دراسة لجمعية الناشرين الإيسلنديين. وفي نسخته لعام 2019 يضم الدليل 842 مصنفا جديدا.

ويستمد تقليد "يولابوكافلود" جذوره من نهاية الحرب العالمية الثانية، إذ راحت آيسلندا الفقيرة تحذ من الاستيراد لتجنب مشكلة أن تزرع الأسر تحت عبء مديونية شديدة في عام 1945. إلا أن سعر الورق بقي رخيصا وراحت الكتب تحل مكان الدمى والألعاب تحت شجرة عيد الميلاد.

ومع أن الكتب تصدر بانتظام خلال السنة إلا أن "يولابوكافلود" تبقى مرحلة أساسية، فخلالها حققت دور النشر الإيسلندية 40 بالمئة من رقم أعمالها.

ويشترى 70 بالمئة من الإيسلنديين كتابا أو أكثر هدية بمناسبة عيد الميلاد، وفق ما جاء في دراسة لجمعية الناشرين الإيسلنديين. وفي نسخته لعام 2019 يضم الدليل 842 مصنفا جديدا.

ويستمد تقليد "يولابوكافلود" جذوره من نهاية الحرب العالمية الثانية، إذ راحت آيسلندا الفقيرة تحذ من الاستيراد لتجنب مشكلة أن تزرع الأسر تحت عبء مديونية شديدة في عام 1945. إلا أن سعر الورق بقي رخيصا وراحت الكتب تحل مكان الدمى والألعاب تحت شجرة عيد الميلاد.

ومع أن الكتب تصدر بانتظام خلال السنة إلا أن "يولابوكافلود" تبقى مرحلة أساسية، فخلالها حققت دور النشر الإيسلندية 40 بالمئة من رقم أعمالها.

ريكيافيك - تحتفل آيسلندا في كل سنة منذ الحرب العالمية الثانية بتقليد "يولابوكافلود"، وهي كلمة تعني حرفيا "نهر كتب الميلاد"، ففي مملكة الأساطير لا يمكن تصور عيد الميلاد من دون كتب تحت الشجرة.

ويصدر ثلثا الكتب في آيسلندا بين نوفمبر وديسمبر، ففي المكتبات والمتاجر الكبرى تعرض المئات من الكتب الجديدة بأسعار مخفضة في تقليد حيوي للأطراف الناشطة في مجال الكتب في بلد يبلغ عدد سكانه 360 ألف نسمة ويصل سعر الرواية إلى حوالي 50 يورو في الأيام العادية.

وتعرض الكتب خلال "يولابوكافلود" في السوبرماركت أيضا على مدى شهرين، ففي وسط السلع الطازجة

شركة تكافئ موظفيها بعشرة ملايين دولار

هم الذين يديرونه، مشيرا إلى أنه أراد الاحتفال بالنجاح وجعله ذا مغزى للأشخاص الذين فعلوا ذلك.

وأضاف بأن المبلغ الذي سيتلقاه كل موظف سيستمد على سنوات العمل في الشركة، مع متوسط مكافأة يقدر بـ50 ألف دولار.

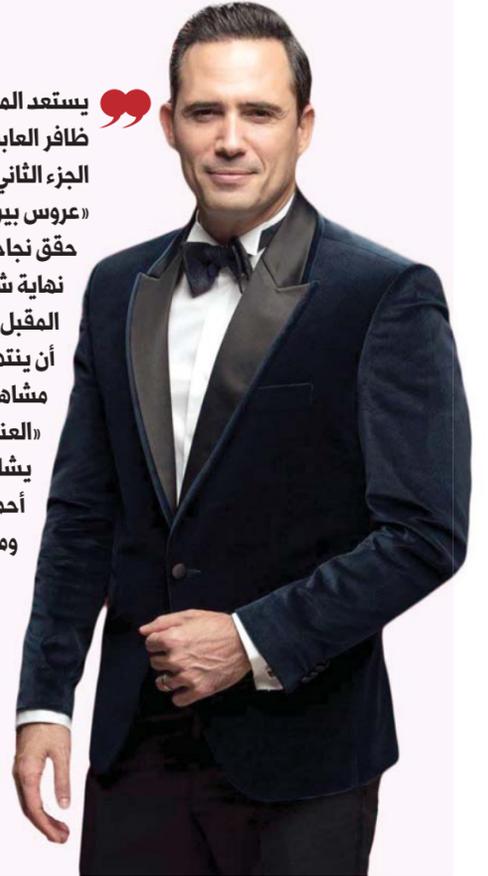
المكافآت لموظفيها الـ198، ما تركهم في حالة من الدهشة، ظهرت على ملامحهم في مقطع فيديو نشرته الشركة، حتى أن بعضهم أجش بالبكاء.

ووفقا لصحيفة "ذي بالتيمور صن"، قال مؤسس الشركة ورئيسها إوارد سانت جون "إنني أفقد القارب، لكنهم

بالتيمور (الولايات المتحدة) - قررت شركة عقارية تجارية في بالتيمور الأمريكية، منح موظفيها مكافآت تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار.

واعلنت شركة "سانت جون بروبريتيز" العقارية خلال حفل العطلة السنوي، أنها ستقدم ما مجموعه 10 ملايين دولار من

يستعد الممثل التونسي ظافر العابدين لتصوير الجزء الثاني من مسلسل «عروس بيروت» الذي حقق نجاحا باهرا، نهاية شهر يناير المقبل، وذلك بعد أن ينتهي من تصوير مشاهدته في فيلم «العنكبوت» الذي يشاركه فيه أحمد السقا ومنى زكي.



مزا فاشل على أسرار مبتكر شخصية جيمس بوند

لندن - أعلنت دار "سوذبيز" للمزادات أن المراسلات الزاخرة بالإشارة والحميمية بين الروائي البريطاني، إيان فليمينغ، وأضع شخصية جيمس بوند، وحب حياته أن لم تجد من يشترها.

ولم يفض المزاد الذي نظم عبر الإنترنت إلى بيع هذه المجموعة المؤلفة من 160 رسالة.

وقالت دار المزادات "نأمل أن تجد هذه المجموعة المهمة مسكنا مناسباً لها في المستقبل القريب".

وكان سعرها مقدرًا بين 200 و300 ألف جنيه إسترليني (بين 264 و396 ألف دولار).

وتتمت هذه المراسلة على عقدين من حياة فليمينغ وأن منذ بداية علاقتها التي كانت سرية في البداية بينما كانت أن متزوجة من رجل آخر، إلى آخر سنوات زواجهما.

وتناولت الرسائل حياتهما الجنسية الحافلة فضلا عن تعليقات على أصدقائهما الأغنياء والمشهورين ونجاح روايات فليمينغ الكبير.

وكان الكاتب وأن التقيا عام 1934 وكانت يومها زوجة البارون شاين أوتيل فيما كان فليمينغ مصرفيا في لندن. وأصبحت عشيقته.

وفي عام 1948 أنجبت أن ابنة من علاقتها بفليمينغ بينما كانت متزوجة من زوجها الثاني صاحب الإمبراطورية الإعلامية إسموند هارمورث.

التي ولدت مبكرا توفيت بعد ساعات قليلة وقد قربت هذه المناسبة بينهما وراحا في رسائلهما يفكران في العيش معا.

وقد تزوجا في عام 1952. وهي السنة التي صدرت فيها رواية "كازينو رويال" أول جزء من سلسلة العميل السري البريطاني الشهير.

خدم الأديب البريطاني في مخابرات البحرية البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية ومنها استوحى أحداثا وطفها في تاليفه لسلسلة جيمس بوند. في إحدى مهامه أرسل إلى جامايكا. بعد انتهاء الحرب سافر إليها واستقر فيها. واسم "جيمس بوند" أخذه من اسم مؤلف دليل "طيور جامايكا".



زائر يلتقط صورة لأسود وطيور نحام مصنوعة من بالونات البرق الصينية في "حديقة الأنوار" بمدينة روستوك الألمانية، قبل افتتاحها لأول مرة من 19 ديسمبر 2019 حتى نهاية مارس 2020.